مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧١/٥/١٥

كلمتان للرئيس فى وفدى القضاء والمحامين

السادات يقول للهيئات القضائية : أعاهدكم أن يسود القانون

ويقول لوفد المحامين : لن يتحقق بناء الفرد الا بالحرية ومجتمع تظله روح العـائلة

تحدث الرئيس انور السادات امس مرتين – بجانب حديثه الموجه الى الشعب – فى لقاء تم قبل الظهر مع وفد الهيئات القضائية ولقاء آخر تم فى العاشرة مساء مع وفد المحامين . وكان الوفدان قد اتجها الى القصر الجمهورى بالجبة للتعبير عن تاييدهما المطلق للرئيس ومساندتهما له فى قراراته وسياسته . وفى اللقاء مع الهيئات القضائية تحدث الرئيس الى الوفد قائلا :

ايها الاخوة . يارجال القضاء . يارجال المحراب المقدس :

ابيتم الا ان تضيفوا الى مالكم على من دين دينا آخـر . تاتون اليوم وانتم تمثلون العدالة وتمثلون سيادة القانون وتمثلون فى كلمات قليلة الامن والطمانينة والعدل لكل مواطن .

ليس لى الا ان اتوجه اليكم من كل اعماقى بخالص الشكر فى هذه اللحظات ولكننى اعاهدكم واعاهد الشعب من التاريخية من حياة وطننا .

خلالكم ان يسود القانون وان تقنن الثورة وان لا يكون هناك على الاطلاق اى اجراء الا وله قانون .

فى نفس الوقت فاننى لحماية المجتمع والامن والطمانينة لشعبنا الذى نسعى الى بنائه بناء حرا آمنا ، لن اتردد ابدا فى ان اسحق اية محاولة .

اعاهدكم واعاهد الشـعب من خلالكم ان لا اسمح على الاطلاق بل سأسحق اى محاولة للنيل من حرية هذا الوطن وحرية المواطن .

بل اقولهـا عـالية وصريحـة اننى سأسحق اى مركز قوة مهما كان . ولن يبقى ولن يعيش الا شعبنا الطيب الاصيل كمركز القوة الحقيقى وكمركز القوة الوحيد لكل مصدر من مصادر حياتنا فى هذا البلد

اشكركم من كل قلبى ولنذكر دائمـا اننا فى معركة وانه فى كل عملنا علينا ان نتمسك بان لا يعلو صوت على صوت المعركة .

وفقكم الله وايد خطاكم ووفقنا جميعا لكى نحقق لشعبنا . كل ما يريد من امن وطمانينة وعدالة وسيادة للقانون .

كلمة ممثل القضاء

وكان المستشار الصادق المهدى رئيس محكمة الاستئناف ببنى سـويف وممثل رجال الهيئة القضائية قد القى كلمة قال فيها :

باسم الهيئة القضائية ان صوتا قويا يدوى فى اذاننا صوتا يعتمد على الله ويلوذ بمحراب العدالة ويعلن انه لن يتخذ اى اجراء استثنائى وانما يعتمد فى كل شىء على سيادة القانون وانه يريد تقنين الثورة وحرية الفكر وارتفـاع اعـلام الحـرية .

وفى اللقاء مع وفد المحامين برياسة احمد الخواجه نقيب المحامين القى الرئيس الكلمة التالية :

ايها الاخوة والاخوات اسعدنى حقيقة فى هذه اللحظات الحاسمة ان التقى بكم هنا وكم كان بودى تقـديرا لموقفكم ان اسعى بنفسى اليكم ولكن دعوتكم مازالت قائمة .

فى حديثى لاخوتكم وابنائنا من ضباط القوات المسلحة فى يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين كنت اتحدث اليهم عن معـركة الساعة ولخصت حديثى باننا فى هـذه المعركة لابـد لنـا من ان نسلك ثلاثة طرق متوازية .

الطريق الاول : البناء العسكرى وهو الذى غير من موازين المعركة اليوم .

هو الذى جعل عدونا وامريكا بالذات تسعى لان تجد حلا لان ميزان القوى العسكرية تغير .

والطريق الثانى : الطريق السياسى بنفس القوة التى تندفع فيها فى البناء العسكرى يجب ان لا نقتصر ابدافى العمل السياسى الخارجى او العربى او على اى مستوى . لاننا نؤمن ان البناء العسكرى هو الاساسى .

والطريق الثالث : هو لابد ان يكون متوازيا تماما مع الطريقين السابقين . هو بناء الدولة الحديثة . وحينما نتحدث عن بناء الدولة الحديثة لا نستطيع ان نتخذ نقطة ابتداء الا ببناء الفرد من اجل ذلك قلت العلم والايمان .

ولن يتاتى لنا ان نبنى الفرد الا من خلال مجتمع تظله روح العائلة والحرية المكاملة ولن تتاتى الحرية الكاملة الاتحت سيادة القانون من اجل ذلك اقول ونحن نسير فى الطريق الثالث انه لابد ان نسير فى توازٍ مع الطريقين .

ولذلك اريد ان تشتركوا معى فى رسم ما نريد من ضمانات تحقق لشعبنا الامن والطمانينة والعدالة والحرية فى حدود المصلحة العليا للوطن . اريدكم ان تشتركوا معى لان هذا واجبكم وطريقكم ولن تمضى ايام قليلة حتى أعلن عن كل هذا . وقبل ان اختتم كلمتى اريد ان اتوجه الى كل فرد منكم والى اخوتكم المحامين بخالص الشكر والعرفان لهذا الوعى وهذه الوقفة التى تقفونها من اجل بلدكم وساظل اذكر دائما موقفى فى قفص الاتهام وانتم تدافعون عنى . لقد اديتم واجبكم يومها كاروع ما تكون المبادىء ولنبدا سويا لنؤدى واجبنا نحو مجتمعنا الذى نريده وفقكم الله والسلام عليكم . □

الرئيس أنور السادات يلقى كلمته فى وفد الهيئات القضائية عندما ذهبوا اليه امس يعلنون تاييدهم له ومناصرتهم لكل ما طرحه حـول أمن الوطن والمواطنين وسيادة القانون .. وتقنين الثورة .